[377] بيان: قوله (عليه السلام): خطوه منتهى طرفه، أي كان يضع كل خطوة منه على منتهى مد بصره. 82 - ير: إبراهيم بن هاشم، عن البرقي، عن ابن سنان وغيره، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لقد أسرى بي ربي فأوحى إلي من وراء الحجاب ما أوحى، وكلمني، وكان مما كلمني أن قال: يا محمد علي الاول، و علي الآخر، والظاهر والباطن، وهو بكل شئ عليم، فقال: يا رب أليس ذلك أنت (1) ؟ قال، فقال: يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون، إني أنا الله لا إله إلا أنا الخالق البارئ المصور، لي الاسماء الحسنى، يسبح لي من في السماوات والارضين، وأنا العزيز الحكيم، يا محمد إني أنا الله لا إله أنا الاول ولا شئ قبلي، وأنا الآخر فلا شئ بعدي، وأنا الظاهر فلا شئ فوقي، وأنا الباطن فلا شئ تحتي، وأنا الله لا إله إلا أنا بكل شئ عليم، يا محمد علي الاول: أول من أخذ ميثاقي من الائمة، يا محمد علي الآخر: آخر من أقبض روحه من الائمة، وهي الدابة التي تكلمهم، يا محمد علي الظاهر: اظهر عليه جميع ما أوحيته إليك (2)، ليس لك أن تكتم منه شيئا، يا محمد علي الباطن: أبطنته سري الذي أسررته إليك، فليس فيما بيني وبينك سر أزويه (3) يا محمد عن علي، ما خلقت من حلال أو حرام إلا وعلي عليم به (4). 83 - صح: عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام) لما بدأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بتعليم الاذان أتى جبرئيل (عليه السلام) بالبراق (5) فاستعصت عليه، ثم أتى بدابة يقال لها: برقة فاستعصت (6). فقال لها جبرئيل: اسكني برقة، فما ركبك

---

(1) أي أليس أنت المتصف بهذه الصفات فقط ؟ (2) في المصدر: جميع ما أوصيته إليك. (3) أي أمنعه عنه. (4) بصائر الدرجات: 151. (5) الحديث متفرد بهذا التفصيل. وفى المصدر: براقة. (6) في نسخة: فاستصعبت، وكذا فيما بعده. ويأتى في بعض الاحاديث: فامتنعت.